

بحار الأنوار

[245] من حبك قربنا والنظر إلينا وأنك لا تقدر على ذلك فإني أعلم ما في قلبك وجزاؤك

عليه (1). قب: مرسلًا مثله (2). ختم: عن عدة من أصحابه، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن مدلج مثله (3). بيان: " قيل له " أي لابي جعفر عليه السلام، وفي المناقب: قيل لابي جعفر عليه السلام وفي النهاية: في حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل، وكثيرا ما يجئ في الرواية، كأنما نشط من عقال، وليس بصحيح يقال: نشطت العقدة: إذا عقدتها وأنشطتها إذا حللتها، وفي القاموس: " الشقة " بالضم والكسر، البعد و الناحية التي يقصدها المسافر، والسفر البعيد والمشقة. " فلك بأبي عبد الله " أي الحسين صلوات الله عليه " اسوة " أي اقتداء، أي شهابته في الغربة، والتفكر في حاله يسهل عليك غربتك. ويكشف هذا الحزن عنك، في القاموس: الاسوة بالكسر والضم: القدوة، وما يأتي به الحزين وأساها تأسيس فتأسى: عزاه فتعزى (4). " وفي هذا الخلق " عطف على قوله " وفي هذه الدار " أي بين هذا الخلق غريب، وإنما وصفهم بالنكس، لانهم انخلعوا عن الانسانية، فصاروا كالبهائم والانعام، أو انقلبوا عن حدود الانسانية إلى حد البهيمية، أو هم منكوسو - القلوب، لا تعي قلوبهم شيئا من الحق، أو هو كناية عن الخيبة والخسران، أو شبه أسوء حالاتهم الروحانية بأسوء حالاتهم الجسمانية، أو أنهم لما أعرضوا عن العروج على معارج الكمالات الروحانية، وقصروا نظرهم على الشهوات الجسمانية

(1) رجال الكشي ص 150، تحت الرقم: 67 (2)

مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 181 (3) الاختصاص ص 52. (4) القاموس ج 4 ص 299